نموذج رقم (٤)

اسم الطالب: زينب السيد عبد الله قطب الدرجة: الماجستير

عنوان الرسالة: العقل والنفس في فلسفة أبي الحسن العامري

المشرفون: ١- أ. د/ إبراهيم محمد إبراهيم صقر.

أستاذ الفلسفة الإسلامية- المتفرغ ومُشرف رئيساً

٢- أ.م.د/ مديحة حمدي عبد العال.

أستاذ الفلسفة والتصوف الإسلامي المساعد ومُشرف مُشارك

قسم: الفلسفة. فرع: الفلسفة الإسلامية. تاريخ منح الدرجة: / /٢٠١٩م

نبذة مُختصرة:

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة العقل والنفس في فلسفة أبي الحسن العامري(ت٣٨١هـ)، وبخاصة بيان نزعته العقلية التي تسري في الكثير من جوانب فلسفته العقلية والدينية، باعتبار أن العقل يُشكل الأساس العقلي الذي قامت عليه فلسفته، فالعقل كان محور تفكير الفيلسوف. بناء عليه يهتم الفيلسوف بالعقل من أجل الدفاع عن الدين الإسلامي ضد غيره من الأديان الأخرى كما جاء ذلك في كتابه "الإعلام بمناقب الإسلام"، ومن هنا جاء دفاعه عن الدين دفاعاً عقلانياً، قائما على الأدلة والبراهين المنطقية والعقلية، تلك هي الغاية الفلسفية الكبرى التي تقوم عليها فلسفة العامري.

ولهذا سنناقش فهم العامري لطبيعة العقل والعقلانية في موضوعات دينية وفكرية وفلسفية، كما نناقش أيضاً علاقة العقل بالنفس، وكيف جعل العامري العقل سابقا للنفس؟ فالعقل هو الذي يحكم النفس من انغماسها في شهواتها، كما نناقش أيضاً دخول العقل في علاقات وقضايا أخرى فلسفية.

(مطبعة جامعة الفيوم)

يمكن استعمال الوجه الآخر من الورقة

ولن تقتصر هذه الدراسة على دراسة نصوص العامري فقط، بل سنحاول أن نبين ونقارن موقفه من بعض القضايا الفلسفية بمواقف سابقيه ومعاصريه من فلاسفة الإسلام، لكي نبين مدى أصالة الفيلسوف الفكرية والفلسفية، بل وأيضاً الدينية.

ولتوضيح ما سبق ذكره وبيانه، فقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة، وقائمة من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها.

وأما المقدمة، فقد تناولت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وأهدافه، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، والمنهج المستخدم في الدراسة .

وأما الفصل الأول، وعنوانه: "العقل والنفس عند العامري"، فقد تناولنا فيه طبيعة العقل والعقلانية عند الفيلسوف، ومفهوم هذا العقل، وبيان علاقته بالنفس.

وأما الفصل الثاني، وعنوانه: "العقل والإلهيات عند العامري"، وقد ناقشت في بدايته علاقة العقل بالدين، وتوصلت إلى أهمية الدور الكبير الذي يعطيه الفيلسوف للعقل والدين معاً في معرفة الحقائق الإلَهِيَّةُ، مثل: إثبات وجود الله، ووحدانيته، وصفاته.

وأما الفصل الثالث، وعنوانه: "العقل والنبوة عند العامري"، وقد بينت فيه أهمية العقل ودوره في إثبات النبوة عامة، وإثبات نبوة سيدُنا مَحَمَّدٌ (ه) على وجه الخصوص، كما بينت فيه أهمية الوحي والمعجزات، ودورهما الكبير في إثبات نبوة الأنبياء.

وأما الفصل الرابع، وعنوانه: "العقل والعالم عند العامري" فقد أوضحت فيه الباحثة أهم مشكلة من مشاكل العالم، ألا وهي مشكلة الحدوث والقدم،

(مطبعة جامعة الفيوم)

(مطبعة جامعة الفيوم)

و النـزاع والخـلاف الـذي دار حـول هـذه المشـكلة وقـد بـات واضـحً ا مـن خـلال مناقشة هـذا الموضـوع أن العـامري مـن القـائلين بحـدوث العـالم متـأثرً ا بـالمـُتكلمين فـي هـذه المشـكلة، كمـا بينـت علاقـة الله بهـذا العـالم عـن طريـق إثبات العناية الإِلـَهِيَّةُ في الكون.

وأمـا الخاتمـة، فقـد أوجزنـا فيهـا أهـم النتـائج التـي توصـلنا إليهـا خـلال الدراسـة ومنهـا، أن العـامري قـد تميـز بالبحـث عـن الحقيقـة مـن أجـل الوصـول إلـى المعرفـة الصـحيحة القائمـة علـى العقـل والبرهـان، كمـا يتميـز العـامري بـالروح النقديـة التحليـَ يـْثُ اعتمـد النقـد عنـد العـامري علـى أدلـة وبـراهين عقلية ومنطقية، كما تجمع فلسفة العامري بين الدين والعقل.

! ! !